

The Impact of Artificial Intelligence on the Quality of Accounting Information and the Effectiveness of Strategic Financing Decisions in Saudi Banks :An Applied Study in (2025)

Dr. Malak Abdulkarim Barakat

College of Business and Economics | Qassim University | KSA

Received:

30/10/2025

Revised:

04/11/2025

Accepted:

18/11/2025

Published:

30/01/2026

* Corresponding author:

m.barakat@qu.edu.sa

Citation: Barakat, M. A. (2026). The Impact of Artificial Intelligence on the Quality of Accounting Information and the Effectiveness of Strategic Financing Decisions in Saudi Banks: An Applied Study in (2025). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 10(15), 135 – 156.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.K011125>

2026 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to analyze the impact of applying artificial intelligence techniques on the quality of accounting information in Saudi banks and to measure the relationship between information quality and the effectiveness of strategic financing decisions. It also aimed to build an applied model linking artificial intelligence and information quality, while providing recommendations to support digital transformation in the banking sector in line with the Kingdom's Vision 2030.

The study relied on a descriptive analytical approach in the data collection process through an electronic questionnaire distributed to a stratified sample of 250 employees in the financial and accounting departments of Saudi banks most likely to adopt artificial intelligence technologies, with a response rate of 92%.

The results showed a strong and positive relationship between artificial intelligence and the quality of accounting information, with artificial intelligence explaining 61% of the variation in accounting information quality, thereby enhancing the accuracy of financial reports. It also showed that information quality has a significant impact on the effectiveness of strategic financial decisions, and that the impact of AI on these decisions is often through improving data quality. The study revealed significant adoption of AI applications in financial analysis and forecasting in Saudi banks, with limited smart auditing and noticeable improvement.

Keywords: Artificial Intelligence, Accounting Information Quality, Strategic Financing Decisions.

تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي في البنوك السعودية: دراسة تطبيقية لعام (2025)

الدكتورة / ملاك عبد الكريم بركات

كلية الأعمال والاقتصاد | جامعة القصيم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، وقياس العلاقة بين جودة المعلومات وفاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي، بالإضافة إلى بناء نموذج تطبيقي يربط بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات، مع تقديم توصيات تدعم التحول الرقمي في القطاع المصرفي وفق رؤية المملكة 2030. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في عملية جمع البيانات من خلال استبانة الكترونية وزعت على عينة طبقية مكونة من 250 موظفًا في الإدارات المالية والمحاسبية بالبنوك السعودية الأكثر تبنيًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وباستجابة بلغت 92%. وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية وإيجابية بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية، إذ يفسر الذكاء الاصطناعي 61% من التغير في جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي تعزيز دقة التقارير المالية، كما تبين أن جودة المعلومات تؤثر معنويًا في فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي، وأن تأثير الذكاء الاصطناعي على هذه القرارات يتم غالبًا عبر تحسين جودة البيانات. وكشفت الدراسة عن تبني مرتفع في البنوك السعودية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل والتنبؤ المالي، مع محدودية في المراجعة الذكية، وتحسن ملحوظ في خصائص الملاءمة والتوقيت المناسب، وأظهرت أن الموارد البشرية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والمحاسبة الرقمية تعد عاملاً حاسمًا في نجاح التحول التقني.

وأخيرًا أوصت الدراسة بتعزيز استثمارات البنوك في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وإنشاء وحدات مسؤولة عن تطبيق أحدث الأدوات، وتطوير برامج تدريبية للموارد البشرية، مع صياغة معايير محاسبية وطنية متوافقة مع التحول الرقمي، وتبني سياسات لحوكمة البيانات، وتشجيع الشراكات البحثية بين الجامعات والبنوك، والاستفادة من التجارب الدولية الناجحة وتكييفها وفقًا للأنظمة السعودية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، جودة المعلومات المحاسبية، قرارات التمويل الاستراتيجي.

1. المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة ثورة تكنولوجية غير مسبوقة، تمثلت في تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي التي غيّرت ملامح مختلف القطاعات الاقتصادية، ومن أبرزها قطاع المحاسبة والتمويل. (Zhang, 2019) فقد أصبحت أنظمة الذكاء الاصطناعي قادرة على أداء مهام تحليل البيانات المالية، والكشف عن الأخطاء، وتوليد التقارير بدقة وسرعة تتجاوز القدرات البشرية التقليدية. وفي ظل التوجهات الحديثة نحو التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية ورؤية 2030، أولت البنوك السعودية اهتماماً خاصاً بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين عملياتها المحاسبية والإدارية. ويُعد ذلك انعكاساً لرغبة القطاع المالي في تعزيز كفاءة المعلومات المحاسبية التي تُعد الركيزة الأساسية لاتخاذ قرارات تمويلية استراتيجية فعّالة.

وقد أوضحت دراسات حديثة (Alimuddin et al., 2025; Al Sarhan, 2025) أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز دقة المعلومات، وتحسين التنبؤ المالي، وتقليل الأخطاء البشرية، مما يؤدي إلى رفع مستوى الثقة في التقارير المحاسبية، وبالتالي دعم القرارات التمويلية الاستراتيجية المبينة على بيانات واقعية وموثوقة. ومن هنا تنبع أهمية البحث الحالي في تحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها على فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي في البنوك السعودية، في محاولة لتقديم نموذج تطبيقي يعكس الواقع العملي للمؤسسات المصرفية في ظل البيئة الرقمية المعاصرة.

2. مشكلة البحث

رغم التوجه المتزايد نحو رقمنة الأنظمة المحاسبية وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أن العديد من المؤسسات المالية تواجه تحديات تتعلق بموثوقية وجودة البيانات المحاسبية، خصوصاً في ظل تضخم حجم المعلومات وتعقيد المعاملات. (Bahaa et al., 2024) وتشير الأدلة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تحسين تلك الجودة، إلا أن مدى انعكاس ذلك على قرارات التمويل الاستراتيجي لا يزال محدود التناول في الأدبيات السعودية. (Mgammal, 2024) وعليه، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية، وكيف ينعكس ذلك على فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي في البنوك السعودية؟

وينبثق عنه عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

- 1- ما مدى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأنظمة المحاسبية بالبنوك السعودية؟
- 2- ما تأثير الذكاء الاصطناعي على خصائص جودة المعلومات المحاسبية مثل الملاءمة والموثوقية والثبات؟
- 3- ما العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي؟
- 4- هل تعمل جودة المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط بين الذكاء الاصطناعي وقرارات التمويل الاستراتيجي؟

3. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف النظرية والتطبيقية، وهي:

1. تحليل أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.
2. قياس العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي.
3. بناء نموذج تطبيقي يربط بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية وقرارات التمويل الاستراتيجي.
4. تقديم توصيات علمية وعملية تساهم في دعم التحول الرقمي في القطاع المصرفي السعودي وتحسين كفاءة البيانات المالية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

وقد أكدت دراسات مثل (Al-Batayneh, 2023) و (Alimuddin et al., 2025) أن بناء نموذج تكاملي بين الذكاء الاصطناعي والمعلومات المحاسبية الاستراتيجية يُعد من أبرز التوجهات الحديثة في دعم اتخاذ القرار المالي.

4. أهمية البحث

- أولاً: الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية من كون البحث يسعى إلى سد فجوة معرفية قائمة في الأدبيات العربية والأجنبية تتعلق بمدى تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على قرارات التمويل الاستراتيجي وتشير الأدبيات (Rafat, 2024; Al Sarhan, 2025) إلى

أن غالبية الدراسات ركزت على أحد المتغيرين دون دمجهما في إطار واحد، بينما يقدم هذا البحث نموذجاً متكاملًا يعزز الفهم النظري للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمحاسبة والتمويل الاستراتيجي.

● **ثانياً: الأهمية التطبيقية**

تكمّن الأهمية التطبيقية في كون نتائج البحث ستسهم في مساعدة البنوك السعودية على تقييم أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في عملياتها المحاسبية، وتحديد مدى انعكاسه على جودة البيانات ودقتها وسرعتها، مما ينعكس على كفاءة قرارات التمويل طويلة الأمد. كما يدعم البحث التوجه الوطني للتحويل الرقمي في القطاع المالي السعودي، انسجاماً مع رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تعزيز الشفافية والابتكار التقني في المجال المالي.

5. فرضيات البحث

استناداً إلى أهداف الدراسة ومشكلتها، تُصاغ الفرضيات التالية لاختبارها ميدانياً:

الفرضية الأولى: (H1)

هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية.

الفرضية الثانية: (H2)

هناك أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية على فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي في البنوك السعودية.

الفرضية الثالثة: (H3)

يؤثر الذكاء الاصطناعي تأثيراً غير مباشر على فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط.

6. التعريفات الإجرائية للمصطلحات الرئيسة

6.1 الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه " قدرة الأنظمة الرقمية على محاكاة السلوك الذي البشري مثل التعلم، والتحليل، واتخاذ القرار" (Kahneman, 2011).

وفي هذه الدراسة يُقصد به مجموعة التقنيات التي تعتمد على الخوارزميات، والتعلم الآلي، والشبكات العصبية الاصطناعية لتحليل البيانات المالية والمحاسبية في البنوك السعودية، بهدف تحسين الدقة والكفاءة وتقليل الأخطاء البشرية. (Zhang, 2019)

6.2 جودة المعلومات المحاسبية (Accounting Information Quality)

عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB (2018) جودة المعلومات المحاسبية بأنها مدى توافر الخصائص النوعية الأساسية مثل الملاءمة، الموثوقية، الثبات، والقابلية للمقارنة.

وفي السياق الإجرائي للدراسة، تُقاس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مؤشرات الدقة والشفافية وسرعة التقارير المالية الناتجة عن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي. (Al Sarhan, 2025)

6.3 قرارات التمويل الاستراتيجي (Strategic Financing Decisions)

هي القرارات التي تتخذها المؤسسات المالية لتحديد مصادر التمويل المثلى وتوزيع الموارد على المشاريع طويلة الأمد بما يحقق الأهداف الاستراتيجية. (Alimuddin et al., 2025)

وفي هذه الدراسة، يُقصد بها درجة فعالية القرارات المتعلقة بالتمويل والاستثمار في البنوك السعودية بناءً على جودة المعلومات المحاسبية المتولدة من أنظمة الذكاء الاصطناعي.

7. الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

يُعدّ الإطار النظري الركيزة التي يستند إليها الباحث في تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحديد الأساس العلمي الذي تركز عليه الفرضيات. يقوم هذا البحث على دراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي بوصفه متغيراً مستقلاً، وجودة المعلومات المحاسبية بوصفها متغيراً وسيطاً، وفاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي بوصفها متغيراً تابعاً.

وترتكز هذه العلاقة على نظرية اتخاذ القرار (Decision Theory) التي تفترض أن جودة المعلومات المتاحة لمتخذ القرار تؤثر بشكل مباشر في كفاءة وجودة القرارات الصادرة عنه. (Kahneman, 2011) فكلما كانت المعلومات المحاسبية دقيقة وموثوقة ومحدثة، ازدادت قدرة

الإدارة المالية على اختيار البدائل المثلى في التمويل والاستثمار. وبناءً على هذه النظرية، يمكن القول إن تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الذكاء الاصطناعي يساهم في تقليل درجة عدم التأكد المالي وزيادة كفاءة التنبؤ، وهو ما يعزز فاعلية القرارات التمويلية طويلة الأمد. (Alimuddin et al., 2025)

كما تستند الدراسة إلى نظرية النظم المحاسبية (Accounting Information Systems Theory)، التي ترى أن المعلومات المحاسبية تمثل ناتجاً لأنظمة مترابطة تجمع البيانات وتعالجها وتحولها إلى تقارير مالية تساعد الإدارة في اتخاذ القرار. (IASB, 2018) وتفترض النظرية أن فعالية النظام تعتمد على كفاءته في معالجة البيانات وجودة المخرجات الناتجة عنه. وهنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي كأحد أهم الأدوات التقنية الحديثة التي تعمل على رفع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية من خلال أتمتة المعالجة، وتقليل الأخطاء، وتسريع الوصول إلى البيانات الدقيقة. (Zhang, 2019)

إضافة إلى ذلك، يمكن ربط الدراسة بنظرية الوكالة (Agency Theory) التي تشير إلى أن وجود معلومات محاسبية ذات جودة عالية يقلل من فجوة المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح، ويحد من السلوك الانتهازي في القرارات التمويلية. (Al Sarhan, 2025) ومن ثم، فإن تحسين جودة المعلومات المحاسبية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات المالية والمصرفية.

وبناءً على هذه الأطر النظرية، يفترض الباحث أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى رفع جودة المعلومات المحاسبية من خلال زيادة الموثوقية والدقة والملاءمة، وأن هذه الجودة تلعب دوراً محورياً في تحسين فاعلية القرارات التمويلية الاستراتيجية للبنوك السعودية.

مفهوم الذكاء الاصطناعي وأبعاده وتطبيقاته في المجال المحاسبي والمصرفي

مفهوم الذكاء الاصطناعي

يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من فروع علوم الحاسب الآلي يهدف إلى محاكاة قدرات الإنسان الذهنية مثل التفكير المنطقي، التعلم من الخبرة، التحليل، واتخاذ القرار. (Kahneman, 2011) وقد أشار Zhang (2019) إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل نقلة نوعية في مهنة المحاسبة، إذ غيّر دور المحاسب من مجرد مُسجِّل للبيانات إلى محلل استراتيجي قادر على تفسير الأنماط المالية والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية. أما في السياق المصرفي، فيُعد الذكاء الاصطناعي من الأدوات الجوهرية في التحول الرقمي، حيث تعتمد البنوك السعودية على تطبيقاته في إدارة المخاطر الائتمانية، وتحليل سلوك العملاء، وكشف الاحتيال المالي، وإعداد التقارير المحاسبية في الوقت الفعلي. وقد بين Bahaa et al. (2024) أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى رفع جودة التقارير المالية وتعزيز موثوقيتها، وهو ما يساعد متخذي القرار في بناء استراتيجيات تمويل دقيقة ومدعومة ببيانات لحظية.

أبعاد الذكاء الاصطناعي في المحاسبة

تشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة والمصارف عدة أبعاد مترابطة (Alimuddin et al., 2025):

- **التعلم الآلي: (Machine Learning)** وهو أحد أهم فروع الذكاء الاصطناعي، ويعتمد على خوارزميات قادرة على التعلم من البيانات السابقة واستخلاص الأنماط لتوقع النتائج المستقبلية، مثل التنبؤ بالسيولة أو تقييم الائتمان.
- **الأنظمة الخبيرة: (Expert Systems)** تُستخدم لتقديم المشورة المالية من خلال قاعدة معرفية ضخمة تساعد المحاسب أو المدير المالي في اتخاذ قرارات دقيقة.
- **تحليل البيانات الضخمة: (Big Data Analytics)** يعالج كميات هائلة من البيانات المالية من مصادر مختلفة لاستخلاص العلاقات المعقدة بين المتغيرات المالية.
- **الأتمتة الروبوتية للعمليات: (RPA)** تقوم بأداء المهام المحاسبية المتكررة مثل إدخال البيانات أو تدقيق الفواتير.
- **التحليل التنبؤي: (Predictive Analytics)** يتيح التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية أو احتمالية التعثر المالي استناداً إلى الأنماط السابقة.

ويرى Mgammal (2024) أن تطبيق هذه الأبعاد في المؤسسات السعودية أدى إلى خفض التكاليف التشغيلية وتحسين دقة التقارير المحاسبية، مما أسهم في دعم الكفاءة المالية العامة للمصارف.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة والمصارف

أثبتت الأدبيات أن الذكاء الاصطناعي أصبح مكوناً أساسياً في البنية التقنية للبنوك الحديثة. فقد استخدم في مجالات مثل اكتشاف الأنشطة الاحتيالية عبر تحليل ملايين المعاملات المالية في وقت قصير، كما ساعد في تحليل مخاطر الائتمان من خلال تصنيف العملاء وفقاً لتاريخهم المالي وسلوكهم الاستهلاكي. (Bahaa et al., 2024) كما ساعدت تقنيات التعلم العميق في تعزيز قدرات التنبؤ المالي وتقليل الأخطاء البشرية التي كانت شائعة في الأنظمة التقليدية. (Al-Batayneh, 2023)

وفي السياق السعودي، أظهرت دراسة (Alruwaili & Mgamal, 2025) أن الذكاء الاصطناعي ساعد في خفض وقت إعداد التقارير المالية بنسبة تفوق 60%، كما ساهم في تعزيز الشفافية ودعم متخذي القرار من خلال مؤشرات مالية لحظية، مما جعل المؤسسات المصرفية أكثر قدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات السوق.

أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في القطاع المصرفي

يشهد القطاع البنكي على مستوى العالم تحولاً عميقاً في بنيته التشغيلية والاستراتيجية؛ وذلك بفعل أدوات الذكاء الاصطناعي، التي تُعتبر من أبرز التقنيات المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية وفعالية تلك المعلومات في توجيه القرارات التمويلية، فانتشار هذه الأدوات لا سيما في المؤسسات المالية والمصارف، أدى إلى ظهور أنظمة ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واتخاذ القرارات التنبؤية، وأتمتة العمليات المحاسبية مما يعزز من الكفاءة التشغيلية والشفافية المالية للمؤسسات المصرفية.

ويشير المميزين إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي مثل خوارزميات التعلم الآلي (Machine Learning Algorithms) والتحليل التنبؤي (Predictive Analytics) أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العمليات البنكية، حيث تُستخدم هذه الأدوات في معالجة البيانات المحاسبية وتقييم القرارات التمويلية الاستراتيجية في البنوك السعودية، مما أدى إلى تحسين جودة المعلومات ودقة التقارير المالية. (Almubaydeen et al., 2025)

كما بينت دراسة (Alhazmi, Islam, and Prokofieva, 2025) أن البنوك السعودية تتبنى بشكل متزايد تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing – NLP) حيث تستخدم هذه التقنيات لتحليل النصوص المالية واستخلاص المؤشرات الكمية والنوعية من التقارير والمراسلات، مما يؤدي إلى تعزيز الإفصاح المالي وتحقيق تكامل أكبر بين الأنظمة المحاسبية والقرارات الاستثمارية. (Alhazmi et al., 2025)

ومن جانب آخر ركزت دراسة (Oweis, 2025) على تطبيقات الروبوتات المحاسبية الذكية (Robotic Process Automation – RPA) في المؤسسات السعودية كبنك الراجحي وشركة أرامكو، وأوضحت أن هذه الأدوات تساهم في تقليل الأخطاء البشرية وتسريع تسجيل المعاملات المالية، مما يعزز من كفاءة التقارير المحاسبية ويخفض من تكاليف التشغيل. (Oweis, 2025)

وأكدت دراسة (Yamani, 2025) على دور أنظمة التحليلات التنبؤية المتقدمة (Advanced Predictive Analytics) في دعم التخطيط المالي وتقييم السيناريوهات المستقبلية بشكل أكثر دقة، ما يعزز عملية اتخاذ القرارات التمويلية الاستراتيجية المبينة على البيانات. (Yamani, 2025)

ومن منظور تقني، يرى (Al-Obaidy, 2024) أن أنظمة المعلومات المحاسبية الحديثة أصبحت تعتمد بشكل كبير على أدوات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم العميق (Deep Learning) الذي يمكن من اكتشاف الأنماط المعقدة في البيانات المالية وتوقع السلوك الاقتصادي، مما يُعزز من دقة المعلومات المحاسبية واتساقها. (Al-Obaidy, 2024)

وفيما يخص التدقيق الداخلي للبنوك أشار (Ghozi, 2024) إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي – مثل نظم اكتشاف الاحتيال (Fraud Detection Systems) – أصبحت تُستخدم لتقييم المخاطر ومتابعة العمليات المالية في الوقت الحقيقي، ما يعزز جودة القرارات التمويلية ويرفع من ثقة الإدارة في المعلومات المحاسبية المقدمة. (Ghozi, 2024)

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن أدوات الذكاء الاصطناعي في البنوك اليوم أصبحت إطاراً استراتيجياً شاملاً يربط بين جودة المعلومات المحاسبية ودقة اتخاذ القرارات التمويلية. تمثل هذه المنظومة التقنية المتكاملة الأتمتة، التحليل التنبؤي، معالجة اللغة، والتعلم العميق، وتساهم في إنشاء بيئة مالية قائمة على المعرفة والشفافية، مما يعزز فعالية القرارات التمويلية الاستراتيجية في البنوك السعودية.

مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها وفق المعايير الدولية

تعريف جودة المعلومات المحاسبية

تُعد جودة المعلومات المحاسبية حجر الأساس في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات المالية. فقد عزف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB, 2018) جودة المعلومات بأنها مدى توافر الخصائص النوعية التي تجعل المعلومات المالية مفهومة وموثوقة وملائمة لمستخدميها.

وتشمل هذه الخصائص الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب. ويرى الخرابشة (2024) أن جودة المعلومات المحاسبية لا تقتصر على الدقة فقط، بل تشمل أيضاً موثوقية المصدر وسرعة الحصول على البيانات وملاءمتها لحاجات متخذ القرار. فالمعلومات التي تصل متأخرة أو مشوشة تُفقد قيمتها الاستراتيجية في صنع القرار المالي.

خصائص جودة المعلومات المحاسبية

وفقاً لإطار المفاهيم المحاسبية (IASB, 2018)، فإن جودة المعلومات المالية تتحقق عندما تتوافر الخصائص التالية:

- **الملاءمة: (Relevance)** أن تكون المعلومات قادرة على التأثير في القرارات الاقتصادية المستقبلية.
 - **التمثيل الصادق: (Faithful Representation)** أن تعكس البيانات الواقع المالي دون تحيز أو خطأ.
 - **القابلية للمقارنة: (Comparability)** تمكّن المستخدم من مقارنة الأداء المالي عبر فترات زمنية أو بين مؤسسات مختلفة.
 - **القابلية للتحقق: (Verifiability)** إمكانية التأكد من صحة المعلومات عبر مصادر مستقلة.
 - **التوقيت المناسب: (Timeliness)** تزويد المستخدم بالمعلومات في الوقت الذي يحتاجها.
 - **القابلية للفهم: (Understandability)** وضوح العرض وسهولة التفسير.
- وقد أكدت Bahaa et al. (2024) أن إدخال الذكاء الاصطناعي في الأنظمة المحاسبية يساهم في تحسين جميع هذه الخصائص من خلال تعزيز دقة البيانات وتوفيرها في الوقت الفعلي، ما يجعل المعلومات أكثر موثوقية واستجابة لاحتياجات الإدارة المالية.

مفهوم قرارات التمويل الاستراتيجي وأهميتها في العمل المصرفي

تعريف قرارات التمويل الاستراتيجي

تشير قرارات التمويل الاستراتيجي إلى تلك القرارات التي تحدد كيفية حصول المؤسسة على التمويل وتوزيعه بما يحقق أهدافها الاستراتيجية طويلة الأمد. وتشمل هذه القرارات تحديد مصادر التمويل، وإدارة المخاطر، وتقييم المشروعات الاستثمارية، وتحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة (Alimuddin et al., 2025).

وفي السياق المصرفي، تُعد هذه القرارات أكثر تعقيداً لأنها تتطلب الاعتماد على بيانات مالية دقيقة وتحليل معمق للبيئة الاقتصادية والسوقية. وهنا تظهر أهمية الذكاء الاصطناعي الذي يوفر أدوات تحليل متقدمة تساعد في تحسين جودة القرارات التمويلية.

أهمية القرارات التمويلية في القطاع المصرفي

تنبع أهمية القرارات التمويلية في البنوك من كونها تؤثر مباشرة في استدامة الربحية والنمو الاقتصادي. وتحتاج الإدارات العليا إلى بيانات مالية عالية الجودة لاتخاذ قرارات دقيقة حول الاستثمار والتمويل والائتمان فالمعلومات المحاسبية التي تتمتع بالموثوقية والدقة تمكّن البنوك من إدارة السيولة والمخاطر بفعالية أكبر.

ويشير Mgamal (2024) إلى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في تحليل المعلومات المالية يمنح صناع القرار مؤشرات لحظية حول الاتجاهات المستقبلية للأسواق المالية، مما يقلل من احتمالية اتخاذ قرارات تمويلية غير رشيدة.

العلاقة بين جودة المعلومات وقرارات التمويل

تؤكد الأدلة التطبيقية على وجود علاقة إيجابية قوية بين جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية القرارات التمويلية. فكلما ارتفعت جودة المعلومات، انخفضت درجة عدم التأكد في بيئة القرار المالي، مما ينعكس على كفاءة تخصيص الموارد (Rafat, 2024). كما أن المعلومات الدقيقة والملائمة تتيح تقييم البدائل التمويلية المختلفة بشكل موضوعي، الأمر الذي يعزز قدرة الإدارة المصرفية على تبني سياسات تمويلية رشيدة تتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للبنك (Bahaa et al., 2024).

8. الدراسات السابقة

- دراسة الرويلي والمجمل (2025) بعنوان "The impact of artificial intelligence on accounting practices: an academic perspective" هدفت الدراسة إلى استقصاء تأثير الذكاء الاصطناعي على الممارسات المحاسبية في المملكة العربية السعودية ضمن إطار رؤية 2030، مع التركيز على معرفة الأكاديميين ومواقفهم وممارساتهم تجاه الذكاء الاصطناعي، واعتمد الباحثون على المنهج الكمي، وتم جمع بيانات الدراسة من 101 أكاديمي في المحاسبة خلال الفترة من فبراير إلى مارس 2024 باستخدام استبيانات منظمة وتحليل إحصائي دقيق. وقد أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل ملحوظ في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين الشفافية والتخطيط الاستراتيجي بنسبة بلغت 92.35%.

خصوصاً لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال خفض التكاليف، تحسين سير العمليات، وتعزيز قدرات كشف الاحتيال مقارنة بالأساليب التقليدية. وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز الوعي بالذكاء الاصطناعي وتطوير برامج تعليمية متخصصة، بالإضافة إلى ضرورة وضع أطر تنظيمية قوية للتعامل مع القضايا الأخلاقية والتحيز الخوارزمي، بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030.

- دراسة أمل (2025) بعنوان "The Impact of Artificial Intelligence on Accounting Information Quality" هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسات ذات الأنشطة المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات النظرية ومحاولة ربط متغيرات الدراسة ببعضها البعض. وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي له تأثير كبير على جودة المعلومات المحاسبية حيث يحسن من جودة المعلومات، كما وله دور فعال وهام في تقليل الوقت وتوفير معلومات سريعة ودقيقة في مختلف أنشطة المؤسسة، ويقدم المساعدة للموظفين لإنجاز مهامهم وعملهم مع تدريب الموظفين على استخدام هذه التقنيات الحديثة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير نماذج تعلم آلي متخصصة تتلاءم مع طبيعة كل قطاع، مع التأكيد على أهمية وضع معايير موحدة لتقييم أداء هذه النماذج وضمان مستوى عالٍ من الشفافية في عملها. كما شددت على أهمية إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة، وذلك لتعزيز جودة الأبحاث وتطبيقاتها العملية.

- دراسة Alimuddin (2025) بعنوان "The Role of Integrating Strategic Management Accounting with Big Data and Artificial Intelligence in Enhancing Financial Analysis and Decision-Making"

قدمت الدراسة تحليل معمق حول أهمية دمج المحاسبة الإدارية الاستراتيجية مع البيانات الضخمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير فعالية التحليل المالي ودعم عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي. واعتمد الباحثون على مراجعة منهجية للأدبيات شملت 29 دراسة منشورة في قاعدة بيانات Scopus خلال الفترة من 2014 حتى 2024، استناداً إلى كلمات مفتاحية مثل "المحاسبة الإدارية الاستراتيجية" و"البيانات الضخمة" و"الذكاء الاصطناعي".

وتوصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى أن التكامل بين هذه المجالات يؤدي إلى نقلة نوعية في دقة التحليل المالي وسرعته، ويوفر إمكانيات أكبر للتنبؤ بالنتائج المالية في الوقت الفعلي، مما يساهم في تحسين جودة القرارات المبنية على البيانات. وتكشف النتائج أيضاً عن تغيير جوهري في دور المحاسب الإداري، حيث أصبح من الضروري امتلاكه لمهارات تحليلية متقدمة ومعرفة تقنية تؤهله للقيام بدور استشاري استراتيجي ويعد هذا التكامل عاملاً رئيساً في تحقيق ميزة تنافسية للمنظمات. ومع ذلك، يبقى نجاح تطبيق هذه المنهجيات مرهوناً بقدرة المؤسسات على معالجة تحديات مختلفة.

- دراسة بهاء وآخرون (2024) بعنوان "Artificial intelligence and the quality of accounting information in Palestinian industrial companies"

هدف الدراسة إلى تحديد تأثير تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك (الأنظمة الخبيرة، والتعلم الآلي، والشبكات العصبية، والخوارزميات) على جودة المعلومات المحاسبية كالملاءمة، والتمثيل الدقيق، وقابلية التحقق في المؤسسات الصناعية الفلسطينية. واتبعت منهجية وصفية تحليلية لتحقيق أهدافها وفحص فرضياتها، حيث تم اختيار موظفين من 13 شركة مسجلة في البورصة الفلسطينية لعام 2023، وشملت العينة 326 مشاركاً تم اختيارهم عشوائياً عن طريق توزيع استبيان على المشاركين لجمع البيانات. ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (الأنظمة الخبيرة والتعلم الآلي والشبكات العصبية والخوارزميات) له تأثير إيجابي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة والتمثيل الدقيق والقابلية للتحقق)، بالإضافة إلى مساهمة الأنظمة الخبيرة وتطبيقات الشبكات العصبية والخوارزميات في تطوير حلول مختلف المشكلات في الشركات الصناعية؛ واكتشاف الممارسات الاحتياطية في البيانات المالية؛ والحصول على نتائج أكثر دقة وسرعة وموثوقية، مع قدرة التعلم الآلي على ربط أنظمة الشركة معاً بشكل متزامن ومتكامل وفعال. وأوصت الدراسة الشركات بضرورة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وإنشاء وحدات متخصصة في الذكاء الاصطناعي وتدريب العاملين.

- دراسة رأفت (2024) بعنوان "A Comprehensive Review of the relationship between Artificial Intelligence (AI) and the Accounting information quality"

تناولت الدراسة العلاقة المعقدة بين الذكاء الاصطناعي ودقة المعلومات المحاسبية، فسلطت الضوء على الدور المتزايد الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في عالم المحاسبة الحديث. وتناقش بشكل نقدي كيف أصبح الذكاء الاصطناعي عنصراً محورياً في تعزيز جودة البيانات المالية ودعم عمليات اتخاذ القرار، مع التطرق إلى الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بتأثيره على دقة المعلومات المحاسبية. استعرضت الدراسة أيضاً التغيرات الجوهرية التي طرأت على مهام المحاسبين في ظل تصاعد الأتمتة، مما يتطلب منهم اكتساب مهارات جديدة تتجاوز المفاهيم التقليدية للمحاسبة. وبالاعتماد على تحليل معمق للمراجع والبيانات التجريبية للكشف عن تعقيدات التفاعل بين الذكاء الاصطناعي ودقة المعلومات المحاسبية، وفرت الدراسة رؤى مهمة يمكن أن يستفيد منها الباحثون، والمهنيون، وصناع السياسات، إذ تقدم فهماً أعمق للتحديات والفرص الناتجة عن دمج الذكاء الاصطناعي في الممارسات المحاسبية المعاصرة.

- دراسة محفوظ (2024) بعنوان "The influence of artificial intelligence as a tool for future economies on accounting" "procedures: empirical evidence from Saudi Arabia"

تناولت الدراسة التأثير المتنامي للذكاء الاصطناعي على الممارسات المحاسبية في المملكة العربية السعودية، من خلال استقصاء آراء المحاسبين المحترفين وفهمهم وتطبيقاتهم للذكاء الاصطناعي ضمن بيئة العمل. فاستخدم الباحثون استبيانًا موجهًا إلى المهنيين في مجال المحاسبة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة مباشرة بين وعي المحاسبين بالذكاء الاصطناعي ومستوى استخدامهم له، مما ينعكس إيجابيًا على مشاركتهم في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويسهم في إدخال تغييرات إيجابية على الإجراءات المحاسبية، وتحسين الكفاءة في أداء الأعمال المحاسبية. كما أن هناك أدلة قوية على أن تبني الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة في السعودية يفضي إلى تحولات إيجابية وملحوظة في أساليب العمل وكفاءته. حيث لابد من مواكبة التطورات التقنية الحديثة في هذا المجال.

9. الفجوة البحثية

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح أن الأدبيات السابقة تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي أو جودة المعلومات المحاسبية بشكل منفصل، ولم تتناول العلاقة التكاملية بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية بوصفها متغيرًا وسيطًا يؤثر في قرارات التمويل الاستراتيجي. كما أن غالبية الدراسات ركزت على المؤسسات الصناعية أو التجارية، بينما لا تزال الأبحاث التطبيقية في القطاع المصرفي السعودي محدودة.

لذلك، تأتي هذه الدراسة لتسد الفجوة من خلال بناء نموذج تطبيقي يختبر التأثير المباشر وغير المباشر للذكاء الاصطناعي على قرارات التمويل عبر جودة المعلومات المحاسبية، بهدف تقديم إطار علمي يدعم التحول الرقمي في البنوك السعودية ويعزز من كفاءة قراراتها الاستراتيجية.

10. منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية

انطلاقاً من أهداف الدراسة المتمثلة في تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي في البنوك السعودية، وباعتبار أن وضوح المنهجية يمثل الركيزة الأساسية التي تُبنى عليها موثوقية النتائج وصحتها، لذا فقد تم توضيح الإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، بدءاً من تحديد المنهج المستخدم، مروراً بوصف مجتمع الدراسة وعينتها، وصولاً إلى أدوات جمع البيانات وأساليب تحليلها. مع بيان طبيعة المتغيرات الثلاثة (المستقل، الوسيط، والتابع) والعلاقات المفترضة فيما بينها من خلال النموذج المفاهيمي المقترح. وقد تم تصميم هذه المنهجية بعناية لضمان توافقها مع المعايير الأكاديمية في البحوث المحاسبية والإدارية الحديثة (Creswell, 2018; Sekaran & Bougie, 2020).

منهج البحث

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method)، لدراسة الظواهر السلوكية والإدارية المعاصرة التي تتعلق بالتطبيقات التقنية في المؤسسات المالية. يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات بين متغيراتها، واستخلاص الأنماط المؤثرة بناءً على البيانات الفعلية (Saunders et al., 2019).

إن استخدام هذا المنهج يتيح جمع بيانات كمية من الميدان وتحليلها بشكل إحصائي دقيق بهدف اختبار الفرضيات، وليس الاكتفاء بالوصف فقط. كما أن استخدام المنهج التحليلي يساعد على استنتاج العلاقة السببية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من جهة، وجودة المعلومات المحاسبية وفاعلية القرارات التمويلية من جهة أخرى.

وتكمن أهمية هذا المنهج في قدرته على الجمع بين الجانب الوصفي الذي يبرز واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البنوك السعودية، والجانب التحليلي الذي يكشف عن طبيعة التأثير بين المتغيرات الثلاثة. فالبحث لا يكتفي بوصف الظاهرة وإنما يسعى إلى تحليل الأثر المباشر وغير المباشر الذي يمارسه الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم على القرارات التمويلية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية والمسجلة رسميًا لدى البنك المركزي السعودي (SAMA) حتى عام 2025. وتشمل هذه البنوك الوطنية مثل: البنك الأهلي السعودي، مصرف الراجحي، بنك الرياض، بنك الإنماء، بنك البلاد، والبنك السعودي الفرنسي، إضافة إلى البنوك الأجنبية المرخصة مثل بنك الإمارات دبي الوطني وبنك الخليج الدولي.

وقد اخترت هذا المجتمع نظرًا لأن القطاع المصرفي السعودي يُعد من أكثر القطاعات تبنيًا لتقنيات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، وهو ما يتيح إمكانية ملاحظة الأثر العملي لهذه التقنيات على جودة المعلومات المحاسبية (Alruwaili & Mgamal, 2025). ونظرًا لاتساع مجتمع الدراسة وصعوبة تغطيته بالكامل، تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الموظفين العاملين في الإدارات المالية والمحاسبية في البنوك السعودية. تم تقسيم العينة إلى طبقات بحسب حجم البنك وطبيعة نشاطه (تجاري، استثماري، أو إسلامي) لضمان تمثيل متوازن.

شملت العينة أفرادًا يشغلون مناصب متعددة مثل: مديرو الحسابات، المحاسبون القانونيون، محللو البيانات المالية، مدققو الحسابات، ومديرو التمويل الاستراتيجي.

بلغ عدد أفراد العينة المستهدفين (250) موظفًا، وهو عدد كافٍ لتحقيق متطلبات التحليل الإحصائي المتقدم وضمان دقة النتائج. (Hair et al., 2019)

وقد تم توزيع الاستبيانات إلكترونيًا عبر البريد الرسمي للبنوك ومنصات التواصل المهني، مع ضمان سرية الإجابات وخصوصية المشاركين.

أداة جمع البيانات

اعتمد الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك لعدة أسباب: سرعة الوصول إلى عدد كبير من المستجيبين، ودقة تحليل النتائج الكمية، وإمكانية تطبيقه في بيئة مصرفية تكنولوجية متقدمة.

هيكل الاستبيان

يتألف الاستبيان من أربعة أقسام رئيسية:

1. القسم الأول: البيانات الديموغرافية، وتشمل المتغيرات الشخصية (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وطبيعة الوظيفة).
2. القسم الثاني: الذكاء الاصطناعي، ويضم عبارات تقيس درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال المحاسبية (مثل الأتمتة، تعلم الآلة، تحليل البيانات).
3. القسم الثالث: جودة المعلومات المحاسبية، ويتناول خصائص الجودة مثل الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، والثبات.
4. القسم الرابع: قرارات التمويل الاستراتيجي، ويقاس فاعلية القرارات التمويلية من حيث وضوح الأهداف، تقييم البدائل التمويلية، ودقة تخصيص الموارد.

وقد استخدمت مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاتفاق أو الاختلاف مع كل عبارة، بحيث تُعطى القيم من (1 = أعارض بشدة) إلى (5 = أوافق بشدة).

التحقق من الصدق والثبات

للتأكد من صدق الأداة (Validity)، تم عرض الاستبيان على عدد من الخبراء في المحاسبة والإدارة المالية للتحقق من ملاءمة العبارات للمتغيرات المدروسة. كما تم إجراء اختبار تجريبي (Pilot Test) على عينة صغيرة قوامها (30) فردًا من مجتمع الدراسة لتقييم وضوح البنود. أما الثبات، فقد تم قياسه باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، حيث اعتُبرت القيم المقبولة $0.70 \leq$ دليلًا على اتساق داخلي جيد. (Hair et al., 2019)

جدول (10/1) معامل الثبات (Cronbach's Alpha) لمكونات أداة الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا	مستوى الثبات
الذكاء الاصطناعي	6	0.80	مرتفع
جودة المعلومات المحاسبية	7	0.83	مرتفع
فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي	6	0.82	مرتفع
الإجمالي	19	0.82	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثة من مخرجات SPSS

يوضح الجدول أن جميع معاملات كرونباخ ألفا تجاوزت الحد الأدنى المقبول (0.70) مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة.

متغيرات الدراسة

- اعتمدت في هذه الدراسة على ثلاث متغيرات رئيسية صيغت بناءً على الأدبيات النظرية السابقة كما يلي:
- المتغير المستقل (Independent Variable): الذكاء الاصطناعي (AI) ويقصد به درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المعالجة المحاسبية وتحليل البيانات المالية داخل البنوك السعودية. ويتضمن الأبعاد التالية: التعلم الآلي، الأتمتة، الأنظمة الخبيرة، والتحليل التنبؤي. (Zhang, 2019)
 - المتغير الوسيط (Mediating Variable): جودة المعلومات المحاسبية (AQ) ويقاس من خلال الخصائص النوعية الأساسية مثل الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، والثبات، استناداً إلى الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية. (IASB, 2018)
 - المتغير التابع (Dependent Variable): فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي (SFD) ويقصد به قدرة الإدارة العليا في البنوك على اتخاذ قرارات مالية فعالة تحقق أهداف النمو والربحية والاستدامة. ويفترض نموذج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يؤثر تأثيراً مباشراً على جودة المعلومات المحاسبية، وأن هذه الجودة تعمل كمتغير وسيط يعزز فاعلية قرارات التمويل.

أساليب التحليل الإحصائي

- بعد جمع البيانات، استخدمت برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، وبرنامج AMOS اختبار النموذج البنوي وتحليل المسار.
- التحليل الوصفي: قمتُ بدايةً بإجراء تحليل وصفي للبيانات الديموغرافية من حيث التكرارات والنسب المئوية، ثم حسبتُ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة لتحديد الاتجاه العام لآراء المشاركين. (Creswell, 2018)
 - اختبار الارتباط: تم استخدام معامل بيرسون للارتباط (Pearson's r) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية، وبين الجودة وقرارات التمويل، لتحديد مدى ارتباط المتغيرات الثلاثة ببعضها البعض. (Sekaran & Bougie, 2020).
 - تحليل الانحدار: استخدمتُ تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) لقياس التأثير المباشر للذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات، وكذلك التأثير المباشر للجودة على قرارات التمويل.
 - تحليل المسار: تم تطبيق تحليل المسار (Path Analysis) ضمن إطار النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM) لقياس التأثير غير المباشر للذكاء الاصطناعي على قرارات التمويل من خلال جودة المعلومات المحاسبية، مما يسمح بفحص العلاقات السببية بدقة أكبر. (Hair et al., 2019).
 - اختبارات الصدق والثبات: تم التحقق من ثبات الأداة عبر معامل كرونباخ ألفا، ومن صدق البناء (Construct Validity) باستخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis). وقد تم اعتماد مستوى دلالة (0.05) لاختبار الفرضيات.

11. التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

الخصائص العامة لأفراد العينة

بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (230) استبياناً من إجمالي (250) تم توزيعها، أي بنسبة استجابة بلغت 92%، وهي نسبة عالية تعكس اهتمام العاملين في القطاع المصرفي السعودي بموضوع الدراسة.

جدول (11/1): توزيع أفراد الدراسة

العمر	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	157	68.3%
أنثى	73	31.7%
المجموع	230	100%

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان، 2025م.

من خلال التحليل الديموغرافي للعينة تبين أن نسبة الذكور بلغت تقريباً (68%) مقابل (32%) من الإناث، مما يعكس الطبيعة الغالبة للذكور في المناصب المحاسبية والتمويلية في البنوك السعودية.

جدول (11/2): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
0	0	دبلوم
57%	131	بكالوريوس
31.3%	72	ماجستير
11.7%	27	دكتوراه
100%	230	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان، 2025م.

يتضح من الجدول 11/2 أن حملة البكالوريوس شكلت النسبة الأكبر بواقع (57%)، يليهم حملة الماجستير بنسبة (31%)، في حين بلغت نسبة حملة الدكتوراه (12%)، مما يعني أن أغلب الأفراد المجيبين هم من حملة البكالوريوس كحد أدنى، وهذا يعني أنهم يتمتعون بأهلية أكاديمية جيدة.

جدول (11/3): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
30%	69	أقل من 5 سنوات
44.8%	103	من 5 سنوات الى 9 سنوات
16.5%	38	من 10 سنوات الى 20 سنة
8.7%	20	20 سنة فأكثر
100%	230	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان، 2025م.

وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة، فقد تبين أن ما يقارب (45%) من أفراد العينة لديهم خبرة بين 5-9 سنوات، و(30%) خبرتهم أقل من خمس سنوات، بينما (25%) تجاوزت خبرتهم عشر سنوات. وهذا التنوع في المستويات التعليمية والوظيفية يعزز تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، ويضفي على النتائج قدرًا عاليًا من الموثوقية (Sekaran & Bougie, 2020).

التحليل الإحصائي للمتغيرات

جدول (11/4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير	عدد الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الذكاء الاصطناعي	6	4.18	0.61	مرتفع
جودة المعلومات المحاسبية	7	4.25	0.55	مرتفع
فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي	6	4.09	0.66	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثة من مخرجات SPSS

أظهرت نتائج التحليل الوصفي لمتغير الذكاء الاصطناعي أن متوسط الاستجابات بلغ (4.18) بانحراف معياري (0.61)، مما يشير إلى مستوى مرتفع من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البنوك السعودية. وقد كانت أعلى العبارات تقييماً تتعلق باستخدام خوارزميات التحليل المالي الآلي والتعلم الآلي في إعداد التقارير الدورية، بينما جاءت أقلها في بند تطبيق الأنظمة الخبيرة في تقييم المخاطر. وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Alruwaili & Mgamal, 2025) من أن البنوك السعودية تركز على استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات والتنبؤ المالي أكثر من استخدامه في مجالات اتخاذ القرار الآلي أو المراجعة الذكية. أما بالنسبة لمتغير جودة المعلومات المحاسبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.25) بانحراف معياري (0.55)، مما يدل على أن المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية تتمتع بدرجة عالية من الجودة. وقد سجلت الخصائص النوعية مثل الملاءمة والتوقيت المناسب أعلى متوسطات، في حين جاءت القابلية للتحقق والقابلية للمقارنة في مرتبة أدنى. ويعكس ذلك أن نظم الذكاء الاصطناعي ساعدت في تحسين سرعة ودقة التقارير المحاسبية لكنها ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير في توحيد النماذج والمعايير لزيادة قابلية المقارنة، وهو ما أشار إليه (IASB, 2018) و (Bahaa et al., 2024).

كما بلغ المتوسط الحسابي لفاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي (4.09) بانحراف معياري (0.66)، ما يشير إلى مستوى مرتفع من كفاءة القرارات التمويلية في البنوك السعودية. وقد تميّزت العبارات المتعلقة بوضوح السياسات التمويلية وتقييم المخاطر بأعلى المتوسطات، بينما كانت القرارات المتعلقة بتوزيع الموارد طويلة الأمد أقل تقييمًا. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Alimuddin et al (2025) التي أوضحت أن فعالية القرارات التمويلية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى توافر المعلومات الدقيقة والموثوقة لدى الإدارة العليا.

اختبار فرضيات البحث

الفرضية الأولى (H1): هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية. لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام معامل بيرسون للارتباط وتحليل الانحدار البسيط بين متغيري الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية.

جدول (11/5): نتائج اختبار الفرضية الأولى

المتغير	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	معامل الانحدار (β)	مستوى الدلالة (Sig.)
الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية	0.78	0.61	0.59	0.001 >

المصدر: إعداد الباحثة من مخرجات SPSS

أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط (R) بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات بلغت (0.78)، ومعامل التحديد ($R^2 = 0.61$)، أي أن 61% من التباين في جودة المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال الذكاء الاصطناعي. كما كانت قيمة معامل الانحدار ($\beta = 0.59$) دالة إحصائيًا عند مستوى ($p < 0.01$)، مما يؤكد وجود تأثير معنوي موجب وقوي للذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة Bahaa et al. (2024) التي أكدت أن الذكاء الاصطناعي يساهم في رفع دقة وموثوقية التقارير المالية.

الفرضية الثانية (H2): هناك أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية على فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي في البنوك السعودية. تم تطبيق ومعامل الارتباط بيرسون تحليل الانحدار البسيط بين جودة المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل وفاعلية قرارات التمويل كمتغير تابع.

جدول (11/6): نتائج اختبار الفرضية الثانية

المتغير	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	معامل الانحدار (β)	مستوى الدلالة (Sig.)
جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات التمويل	0.73	0.54	0.58	0.001 >

المصدر: إعداد الباحثة من مخرجات SPSS

أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات التمويل بلغت (0.73) ومعامل التحديد ($R^2 = 0.54$)، أي أن جودة المعلومات المحاسبية تفسر ما نسبته 54% من التباين في فاعلية قرارات التمويل. كما بلغت قيمة معامل الانحدار ($\beta = 0.58$) وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى ($p < 0.001$)، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي موجب وقوي لجودة المعلومات المحاسبية على فعالية القرارات التمويلية. وهذه النتيجة تدعم ما توصل إليه Al Sarhan (2025) من أن المعلومات المحاسبية عالية الجودة تُعد أداة رئيسة في تحسين القرارات المالية الاستراتيجية في البنوك.

الفرضية الثالثة (H3): يؤثر الذكاء الاصطناعي تأثيرًا غير مباشر على فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط.

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل المسار (Path Analysis) في برنامج AMOS.

جدول (11/7): نتائج اختبار الفرضية الثالثة

نوع التأثير	قيمة β	مستوى الدلالة Sig.
تأثير مباشر	0.24	$0.01 >$
تأثير غير مباشر عبر جودة المعلومات المحاسبية	0.34	$0.01 >$
تأثير كلي	0.58	$0.01 >$

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج برنامج AMOS، 2025م.

أظهرت النتائج أن التأثير الكلي للذكاء الاصطناعي على قرارات التمويل بلغ ($\beta = 0.58, p < 0.01$)، في حين كان التأثير غير المباشر عبر جودة المعلومات المحاسبية ($\beta = 0.34, p < 0.01$)، أما التأثير المباشر فبلغ ($\beta = 0.24, p < 0.01$)، أي أنه يمكن القول إن دور الذكاء الاصطناعي يتجاوز تحسين القرارات التمويلية بشكل مباشر، ليحدث أثراً جوهرياً في تحسين دقة وجودة المعلومات المحاسبية، وهو ما ينعكس بدوره على جودة قرارات التمويل الاستراتيجية. وهي نتيجة تتماشى مع ما أشار إليه Alimuddin et al. (2025) بأن الذكاء الاصطناعي يعمل كعامل تمكيني يرفع من جودة البيانات، وبالتالي يعزز كفاءة قرارات التمويل الاستراتيجي.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج التحليل أن الذكاء الاصطناعي أصبح يمثل رافعة استراتيجية في تطوير ممارسات المحاسبة والتمويل داخل البنوك السعودية. فقد أثبتت النتائج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم بفعالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تقليل الأخطاء البشرية، وتسريع المعالجة، وتحسين دقة التقارير. وهذا يتوافق مع ما أشار إليه Zhang (2019) بأن الذكاء الاصطناعي يُحدث تحولاً نوعياً في بيئة العمل المحاسبي، ويحول دور المحاسب من تقني إلى محلل استراتيجي. كما بينت النتائج أن جودة المعلومات المحاسبية تؤثر تأثيراً مباشراً وواضحاً في فاعلية قرارات التمويل، حيث تتيح المعلومات الدقيقة والموثوقة للإدارة اتخاذ قرارات تمويلية رشيدة تتناسب مع أهداف البنك واستراتيجيته المستقبلية. وهذه النتيجة تتسق مع نظرية اتخاذ القرار (Kahneman, 2011)، التي تؤكد أن جودة المعلومات تشكل العامل الحاسم في تقليل عدم التأكد وتحسين فعالية القرارات. أما التأثير غير المباشر للذكاء الاصطناعي على قرارات التمويل عبر جودة المعلومات المحاسبية فقد أظهر أن جودة البيانات هي الرابط الحيوي بين التحول التقني والقرارات الاستراتيجية. فبدون جودة معلومات مرتفعة، تبقى تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجرد أدوات تقنية لا تحقق القيمة المضافة في صنع القرار (Bahaa et al., 2024). وبالتالي، يمكن القول إن نتائج هذه الدراسة تدعم ما ذهبت إليه الأدبيات الحديثة من أن التحول الرقمي في البنوك لا يحقق أهدافه الاستراتيجية إلا إذا ترافق مع تطوير جودة المعلومات المحاسبية، وضمان ملاءمتها وموثوقيتها ضمن بيئة رقمية مؤتمتة.

12. النتائج العامة للدراسة

لقد انطلقت هذه الدراسة من فرضية رئيسة مفادها أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة من شأنه أن يُحدث نقلة نوعية في جودة المعلومات المالية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على كفاءة القرارات التمويلية في المؤسسات المصرفية. ومن خلال مراجعة الأدبيات النظرية الحديثة تبين أن العالم يشهد تحولاً جذرياً في بيئة العمل المالي نتيجة الثورة الرقمية، وأن الذكاء الاصطناعي أصبح أحد أهم الأدوات التي تعيد صياغة أسس العمل المحاسبي التقليدي. وقد ساهم الجانب الميداني في تقديم أدلة تطبيقية على صحة هذا الطرح، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقات تأثير معنوية قوية بين المتغيرات الثلاثة قيد الدراسة. وبيّنت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البنوك السعودية لم يعد مجرد خيار تقني، بل أصبح أداة استراتيجية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وضمان اتخاذ قرارات تمويلية أكثر كفاءة وموضوعية. ويمكن القول إن هذه الدراسة قد أثبتت أن جودة المعلومات المحاسبية هي الحلقة الوسيطة التي تربط بين التحول الرقمي والنجاح المالي الاستراتيجي، وأن أي استثمار في الذكاء الاصطناعي دون تطوير جودة البيانات المحاسبية سيبقى قاصراً عن تحقيق الأهداف المرجوة.

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال التحليل الإحصائي والمناقشة النظرية، توصلتُ إلى مجموعة من النتائج الرئيسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. وجود علاقة إيجابية قوية بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية، حيث أظهرت نتائج الانحدار أن الذكاء الاصطناعي يفسر ما نسبته 61% من التغير في جودة المعلومات المحاسبية، مما يدل على أن استخدام الأنظمة الذكية يسهم في تعزيز دقة التقارير المالية، وسرعة المعالجة، والحد من الأخطاء البشرية.
2. وجود تأثير معنوي لجودة المعلومات المحاسبية على فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي، إذ تبين أن المؤسسات التي تعتمد على بيانات مالية دقيقة وموثوقة تتمكن من اتخاذ قرارات تمويلية رشيدة وفعالة تتسم بالتوازن بين المخاطرة والعائد.
3. وجود تأثير غير مباشر للذكاء الاصطناعي على قرارات التمويل الاستراتيجي من خلال جودة المعلومات المحاسبية، حيث أظهر تحليل المسار أن الجزء الأكبر من تأثير الذكاء الاصطناعي على القرارات التمويلية يتم عبر تحسين جودة البيانات. وهذا يثبت أن جودة المعلومات هي العامل الوسيط الذي ينقل أثر التطور التقني إلى الأداء المالي.
4. أظهرت نتائج الدراسة أن البنوك السعودية تتبنى تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة نسبياً، خاصة في مجالات تحليل البيانات، والتنبؤ المالي، واكتشاف الاحتيال، إلا أن استخدامها في مجالات المراجعة الذكية والأنظمة الخبيرة ما زال محدوداً نسبياً ويحتاج إلى تطوير.
5. بينت النتائج أن خصائص جودة المعلومات المحاسبية الأكثر تحسناً بفضل الذكاء الاصطناعي هي "الملاءمة" و"التوقيت المناسب"، بينما ظلت خصائص "القابلية للتحقق" و"القابلية للمقارنة" بحاجة إلى مزيد من الدعم الفني والتنظيمي لتصل إلى المستوى المطلوب.
6. أكدت الدراسة أن فاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي في البنوك السعودية تُعدّ عالية بشكل عام، وأن هناك وعياً متزايداً لدى الإدارات العليا بأهمية الاعتماد على البيانات التحليلية الذكية في صياغة السياسات التمويلية طويلة الأمد.
7. أظهرت النتائج وجود تباين في مستوى تأثير الذكاء الاصطناعي بين البنوك، حيث تميل البنوك الكبرى ذات البنية التقنية المتقدمة إلى تحقيق أثر أكبر مقارنة بالبنوك الصغيرة أو المتوسطة.
8. اتضح أن الموارد البشرية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والمحاسبة الرقمية تمثل عاملاً حاسماً في نجاح التحول التقني، مما يستدعي التركيز على التدريب والتأهيل المستمر.

ثانياً: التوصيات العملية

استناداً إلى النتائج السابقة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية الموجهة إلى البنوك السعودية وصناع القرار في القطاع المالي، وذلك على النحو الآتي:

1. تعزيز استثمارات البنوك في تقنيات الذكاء الاصطناعي، خصوصاً في مجالات المراجعة المحاسبية الذكية، وتحليل البيانات التنبؤية، والتقارير المالية الآلية، لما لها من أثر مباشر على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتقليل الأخطاء.
2. إنشاء وحدات داخلية متخصصة في الذكاء الاصطناعي والمحاسبة الرقمية داخل إدارات البنوك، تكون مسؤولة عن تطبيق أحدث الأدوات التحليلية وربطها بالأنظمة المحاسبية التقليدية.
3. رفع كفاءة الموارد البشرية من خلال تصميم برامج تدريبية متقدمة للمحاسبين والمحللين الماليين تركز على مهارات تحليل البيانات، تعلم الآلة، وتفسير نتائج النماذج التنبؤية، بما يضمن انسجام الكفاءات البشرية مع متطلبات الثورة الرقمية.
4. تطوير معايير محاسبية وطنية تتلاءم مع التحول الرقمي، بحيث تراعي استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير وتقييم المخاطر المالية، وتضمن اتساق المخرجات مع المعايير الدولية (IASB, 2018).
5. تعزيز الشفافية وحوكمة البيانات المالية عبر اعتماد سياسات تضمن موثوقية البيانات، وحمايتها من التلاعب، وضمان خلوها من التحيز الخوارزمي الذي قد ينتج عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
6. تشجيع التعاون بين الجامعات والبنوك لإجراء بحوث تطبيقية مشتركة حول الذكاء الاصطناعي في المحاسبة والتمويل، بما يسهم في نقل المعرفة وتطوير التطبيقات المحلية وفق البيئة السعودية.
7. الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل المصرفي، وتكييفها بما يتناسب مع الخصوصية التنظيمية والقانونية في المملكة.

مقترحات لدراسات مستقبلية

استناداً إلى ما أظهرته الدراسة من نتائج، يمكن اقتراح عدد من الاتجاهات البحثية المستقبلية لتعميق الفهم حول الموضوع، من أبرزها:

أبرزها:

1. إجراء دراسات مقارنة بين البنوك السعودية وبنوك خليجية أو عربية أخرى لقياس مدى اختلاف أثر الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية بين البيئات التنظيمية المختلفة.
 2. توسيع نطاق الدراسة ليشمل مؤسسات غير مصرفية مثل شركات التأمين والاستثمار، لمعرفة ما إذا كانت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات ثابتة عبر القطاعات.
 3. استخدام أساليب بحث نوعية (Qualitative Approaches) مثل المقابلات المتعمقة مع المديرين الماليين والمراجعين، لاستكشاف التصورات والممارسات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار المالي.
 4. دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على حوكمة الشركات والشفافية المالية، خصوصًا في ضوء المتغيرات التنظيمية والتشريعية الجديدة في المملكة.
 5. تحليل التحديات الأخلاقية والمخاطر المصاحبة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في المحاسبة، مثل التحيز الخوارزمي، وحماية الخصوصية، وأمن المعلومات المالية.
- ختامًا، يمكن القول إن هذه الدراسة تُعدّ محاولة علمية جادة لربط مفهومي الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية بفاعلية القرارات التمويلية الاستراتيجية في البيئة المصرفية السعودية. وقد أثبتت النتائج أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية، بل أصبح محركًا استراتيجيًا للتحوّل المالي يعزز من جودة البيانات ومن ثم كفاءة القرارات.
- إن نجاح البنوك في توظيف الذكاء الاصطناعي لا يعتمد فقط على التكنولوجيا، بل على مدى قدرتها على بناء منظومة متكاملة تشمل البنية التحتية التقنية، الكفاءات البشرية، والحوكمة الرشيدة للبيانات.
- وتأمل هذه الدراسة أن تفتح المجال أمام مزيد من الأبحاث المستقبلية التي تُعمّق فهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والممارسات المالية في المنطقة العربية، بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة التي تنسجم مع رؤية المملكة 2030 في التحوّل الرقمي والابتكار المالي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أورهان، ه. غ. أحمد، ر. م. عبد الرحمن، ك. ع. (2025، سبتمبر). أثر تطبيق تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المهنة المحاسبية، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية، المركز الديمقراطي العربي: برلين، م (7)، ع 25، 253-272.
- الخرايشة، إ. (2024). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مجلة المحاسبة المالية، ع 33، 57-80.
- السقاط، ف. م. السقا، أ. ع. (2025). تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر في البنوك السعودية، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع 43، 247-268.
- الشنطوري، ز. ر. (2025). أثر الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة ميدانية. مجلة البحوث المحاسبية، م 12، ع 2، 314-342.
- علي، م. ب. م. (2025). أثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تطبيقية على البنك الزراعي السوداني)، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، م (6)، ع 6، 56-72.
- هيئة الحكومة الرقمية. (2024). تقرير مؤثر نضج التجربة الرقمية 2024. الرياض: هيئة الحكومة الرقمية. [الدليل التعريفي لمؤشر نضج التجربة الرقمية للخدمات الحكومية V3.02024 -](#)
- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2024). حالة الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية. الرياض: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). <https://sdaia.gov.sa/ar/MediaCenter/KnowledgeCenter/ResearchLibrary/SDAIPublications15.pdf>
- الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين (سوكبا). (2021). وثيقة اعتماد معايير المحاسبة الدولية للتطبيق في المملكة العربية السعودية. الرياض (سوكبا). <baae896c-5c72-4cdd-b653-ba6139a48e28.pdf>
- الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين؛ مجلس معايير المحاسبة الدولية. (2018). إطار مفاهيم التقرير المالي (FRAMEWORK)، الرياض: سوكبا <b95914f2-35cd-43af-b656-12f72e22f873.pdf>

- Al Sarhan, A. S. (2025). The impact of artificial intelligence on accounting information quality. In H. Alshurafat (Ed.), *Innovative Law and Business in the Digital Era*. p 83-91, Springer. https://doi.org/10.1007/978-981-96-5773-5_9
- Al-Batayneh, R. (2024). A comprehensive review of the relationship between artificial intelligence (AI) and accounting information quality. *Journal of Research Administration*, Vol. 6, No.1, 5637-5647.
- Alhazmi, A. H. J., Islam, S. M. N., & Prokofieva, M. (2025). The Impact of Artificial Intelligence Adoption on the Quality of Financial Reports on the Saudi Stock Exchange. *International Journal of Financial Studies*, 13(1), 21. <https://doi.org/10.3390/ijfs13010021>
- Alimuddin, A., Usman, A., Abbas, A. T. S., & Fadila, N. (2025). The role of integrating strategic management accounting with big data and artificial intelligence in enhancing financial analysis and decision-making. *Journal of Comprehensive Science*, Vol.4, No. 7, 2011–2024. <https://doi.org/10.59188/jcs.v4i7.3380>
- Almubaydeen, T., Alkabbji, R., Fleifil, M.K.A. (2025). Effect of Applying Artificial Intelligence on the Quality of Accounting Information in Commercial Banks (a Field Study). In: Musleh Al-Sartawi, A.M.A., Al-Okaily, M., Al-Qudah, A.A., Shihadeh, F. (eds) *From Machine Learning to Artificial Intelligence. Studies in Systems, Decision and Control*, vol 572. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-031-76011-2_56
- Al-Obaidy, F. H. . (2024). Developing an Accounting Information System Based on Artificial Intelligence to Improve the Quality of Accounting Information and the Decision-Making Process. *Academia Open*, Vol. 9 No. 2. <https://doi.org/10.21070/acopen.9.2024.9411>
- Alruwaili, T. F., & Mgammal, M. H. (2025). The impact of artificial intelligence on accounting practices: an academic perspective *Humanities and Social Sciences Communications*, 12, 1197. DOI:[10.1057/s41599-025-05004-6](https://doi.org/10.1057/s41599-025-05004-6)
- Awwad, B. S., Alkababji, M. W., & Razia, B. S. (2025). Artificial intelligence and the quality of accounting information in Palestinian industrial companies, *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 23 No. 4 pp. 1402–1430, doi: <https://doi.org/10.1108/JFRA-07-2024-0417>
- Creswell, J. W. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE.
- Ghazi, H. S. A. (2024). Artificial Intelligence in Internal Auditing: Enhancing Decision-Making and Audit Quality in the Saudi Accounting Sector. *Decision Making: Applications in Management and Engineering*, 7(2), 678-694.
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). *Multivariate data analysis* (8th ed.). Andover, UK: Cengage Learning.
- International Accounting Standards Board (IASB). (2018). *Conceptual Framework for Financial Reporting*. London: IFRS Foundation. <https://www.ifrs.org/issued-standards/list-of-standards/conceptual-framework>
- Kahneman, D. (2011). *Thinking, fast and slow*. New York, NY: Farrar, Straus and Giroux.
- Mgammal, M. H. (2024). The influence of artificial intelligence as a tool for future economies on accounting procedures: Empirical evidence from Saudi Arabia. *Discover Computing*, 27, 20. <https://doi.org/10.1007/s10791-024-09452-7>
- Oweis, K. A. (2025). The Role of Artificial Intelligence in Developing Accounting: Automating Processes and Enhancing Financial Reporting in Saudi Arabia. *Management*, (1), 239–255. <https://doi.org/10.58691/man/201218>
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). *Research methods for business students* (8th ed.). Harlow, UK: Pearson Education.
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2020). *Research methods for business: A skill-building approach* (8th ed.). Hoboken, NJ: Wiley.
- Yamani, A. (2025). The Role of Artificial Intelligence in Enhancing Financial Reporting Quality: Evidence from Saudi Arabia's Vision 2030 Transformation. *Journal of Modern Accounting and Auditing*, 21(4), 237-251. <https://www.davidpublisher.com/Public/uploads/Contribute/68d5e8e9d2b71.pdf>

- Zhang, P. (2019). Intelligent Process Automation in Audit. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*. Vol.16, No. 2, P. 69–88. <https://doi.org/10.2308/jeta-52653>

الملاحق: المخرجات التفصيلية لبرنامج التحليل الإحصائي SPSS وبرنامج AMOS

الملحق (أ): مخرجات SPSS لاختبار الثبات والصدق.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	230	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	230	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.800	6

Reliability

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	230	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	230	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.832	7

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	230	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	230	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.822	6

الملحق (ب): مخرجات SPSS للمتوسطات والانحرافات المعيارية

Descriptives

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1.1	230	3.0000000000000000	5.0000000000000000	4.208695652173913	.590989876060045
Q1.2	230	3.0000000000000000	5.0000000000000000	4.365217391304345	.534085919238222
Q1.3	230	3.0000000000000000	5.0000000000000000	4.182608695652173	.577339307432456
Q1.4	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	4.182608695652174	.577339307432456
Q1.5	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	4.126086956521736	.624616837172123
Q1.6	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	3.995652173913043	.677123546852919
Valid N (listwise)	230				

Descriptives

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q2.1	230	4.0000000000000000	5.0000000000000000	4.465217391304346	.499876574855469
Q2.2	230	4.0000000000000000	5.0000000000000000	4.495652173913042	.501071568657263
Q2.3	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	3.852173913043480	.587251436012002
Q2.4	230	4.0000000000000000	5.0000000000000000	4.343478260869566	.475905101321904
Q2.5	230	4.0000000000000000	5.0000000000000000	4.352173913043478	.478689591573382
Q2.6	230	4.0000000000000000	5.0000000000000000	4.326086956521738	.469801957071728
Q2.7	230	3.00000000	5.00000000	3.9000000000	.4215794796
Valid N (listwise)	230				

Descriptives

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q3.1	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	4.073913043478264	.604724767813665
Q3.2	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	4.052173913043474	.645352593255947
Q3.3	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	4.413043478260869	.559791249166036
Q3.4	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	3.617391304347827	.661909487283851
Q3.5	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	4.291304347826086	.550833464144280
Q3.6	230	2.0000000000000000	5.0000000000000000	4.104347826086959	.618123841741182
Valid N (listwise)	230				

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
AI	230	2.00	5.00	4.176812	0.607458
QI	230	2.00	5.00	4.247826	0.548526
SFD	230	2.00	5.00	4.092029	0.655933

الملحق (ج): مخرجات SPSS لاختبارات الارتباط والانحدار البسيط

Regression

Variables Entered/Removed ^a			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	AI ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: QI

b. All requested variables entered.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.784 ^a	.614	.613	.121097706188012

a. Predictors: (Constant), AI

ANOVA ^a						
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	5.328	1	5.328	363.340	<.001 ^b
	Residual	3.344	228	.015		
	Total	8.672	229			

a. Dependent Variable: QI

b. Predictors: (Constant), AI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.777	.130		13.697	<.001
	AI	.591	.031	.784	19.061	<.001

a. Dependent Variable: QI

Regression

Variables Entered/Removed ^a			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	QI ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: SFD

b. All requested variables entered.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.739 ^a	.546	.544	.104052255776273

a. Predictors: (Constant), QI

ANOVA ^a						
Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	2.971	1	2.971	274.438	<.001 ^b
	Residual	2.469	228	.011		
	Total	5.440	229			

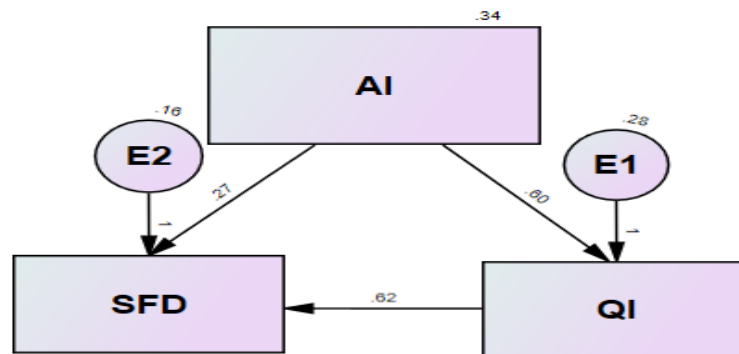
a. Dependent Variable: SFD

b. Predictors: (Constant), QI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.606	.150		10.693	<.001
	QI	.585	.035	.739	16.566	<.001

a. Dependent Variable: SFD

الملحق (د): مخرجات AMOS لتحليل المسار البنوي.



Analysis Summary

Number of variables in your model:	5
Number of observed variables:	3
Number of unobserved variables:	2
Number of exogenous variables:	3
Number of endogenous variables:	2

	Weights	Covariances	Variances	Means	Intercepts	Total
Fixed	2	0	0	0	0	2
Labeled	0	0	0	0	0	0
Unlabeled	3	0	3	0	0	6
Total	5	0	3	0	0	8

Number of distinct sample moments: 6

Number of distinct parameters to be estimated: 6

Degrees of freedom (6 - 6): 0

			Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
QI	<---	AI	.604	.061	9.953	***	
SFD	<---	QI	.624	.050	12.513	***	
SFD	<---	AI	.271	.055	4.938	***	

Estimate			
QI	<---	AI	.549
SFD	<---	QI	.619
SFD	<---	AI	.244

Estimate			
QI			.302
SFD			.609

Model Fit Summary

CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	6	.000	0		
Saturated model	6	.000	0		
Independence model	3	297.299	3	.000	99.100

RMR, GFI

Model	RMR	GFI	AGFI	PGFI
Default model	.000	1.000		
Saturated model	.000	1.000		
Independence model	.175	.553	.107	.277

Baseline Comparisons

Model	NFI Delta1	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Default model	1.000		1.000		1.000
Saturated model	1.000		1.000		1.000
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000

Parsimony-Adjusted Measures

Model	PRATIO	PNFI	PCFI
Default model	.000	.000	.000
Saturated model	.000	.000	.000
Independence model	1.000	.000	.000

NCP

Model	NCP	LO 90	HI 90
Default model	.000	.000	.000
Saturated model	.000	.000	.000
Independence model	294.299	241.375	354.633

FMIN

Model	FMIN	F0	LO 90	HI 90
Default model	.000	.000	.000	.000
Saturated model	.000	.000	.000	.000
Independence model	1.298	1.285	1.054	1.549

RMSEA

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Independence model	.655	.593	.718	.000

AIC

Model	AIC	BCC	BIC	CAIC
Default model	12.000	12.213	32.628	38.628
Saturated model	12.000	12.213	32.628	38.628
Independence model	303.299	303.406	313.613	316.613

ECVI

Model	ECVI	LO 90	HI 90	MECVI
Default model	.052	.052	.052	.053
Saturated model	.052	.052	.052	.053
Independence model	1.324	1.093	1.588	1.325

HOELTER

Model	HOELTER .05	HOELTER .01
Default model		
Independence model	7	9

Minimization: .006

Miscellaneous: .046

Bootstrap: .131

Total: .183

المصدر: المخرجات الأصلية من برامج SPSS و AMOS (2025).